استقبال شعبي كبير للمنتخب المصري

○ جانب من الاستقبال.

القاهرة: سيد عبدالقادر

حظي المنتخب الكروي المصري باستقبال شعبي ورياضي كبير، عقب عودته صباح أمس إلى مطار العلمين الدولي، ورافق آلاف المصريين حاملين الأعلام ولافتات الحب والشكر، الحافلة المكشوفة التي حملت لاعبي المنتخب في طريقهم إلى الفندق الذي استراحوا فيه لحين استقبالهم من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

حضر الاستقبال آلاف من الجماهير والمواطنين وممثلي الاندية الرياضية والنقابات المهنية في محافظة الاسكندرية.

وتوافد الآلاف على مطار العلمين الدولي الجديد، منذ الساعات الأولى منذ الصباح للمشاركة في الاستقبال الرسمي والشعبي لمنتخب مصر الاول لكرة القدم، بعد الانجاز الذي حققه المنتخب في مونديال كأس العالم 2026، وحرصت الأندية الرياضية والنقابات المهنية في الاسكندرية على المشاركة في الاستقبال والاحتفال.

واكتست السيارات والحافلات بالأعلام المصرية وكتب عليها الجمهور شعارات «رجالة مصر شرفتونا في المونديال»، وسط أجواء حماسية من الشباب بترديد هتافات حماسية للمنتخب المصري فرحا وابتهاجا بالإنجاز الذي تحقق في بطولة كأس العالم لكرة القدم لأول مرة في تاريخ مصر بالوصول إلى الدور 16 في المونديال.

ووفرت أندية الإسكندرية الرياضية خاصة الاتحاد السكندري وسموحة والأوليمبي وسبورتنج، وسائل انتقال وحافلات مجانية لأعضائها للمشاركة في الاستقبال الجماهيري والرسمي الحاشد لبعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم بمطار العلمين الجمعة احتفاءً بلاعبي المنتخب.

إسبانيا إلى نصف النهائي لملاقاة فرنسا

○ ميرينو يسجل هدف الفوز. (أ ف ب)

لوس أنجلوس – (أ ف ب): بلغت إسبانيا نصف نهائي مونديال 2026 في كرة القدم، بفوزها المتأخر على بلجيكا 2–1 أمس الجمعة في لوس أنجلوس.

على ملعب سوفاي الرائع وأمام 70 ألف متفرج، سجل لبطلة أوروبا فابيان رويس (30) والبديل ميكل ميرينو (88)، ولبلجيكا شارل دي كيتلار (41)، وضربت موعدا ناريا في المربع الأخير مع فرنسا الفائزة على المغرب 0–2، الثلاثاء في دالاس.

وهذا أول تأهل إلى نصف نهائي لإسبانيا منذ نسخة 2010 عندما أحرزت اللقب الوحيد في تاريخها. ويختتم الدور ربع النهائي السبت، بمباراتي إنجلترا والنروج في ميامي، والأرجنتين حاملة اللقب وسويسرا في كنساس.

○ شعار ناديا المحرق والخالدية.

18 أغسطس سحب قرعة دوري أبطال آسيا الثاني

كتب: أحمد جواد

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم 18 أغسطس المقبل موعدًا لإقامة مراسم سحب قرعة بطولة دوري أبطال آسيا الثاني للموسم 2027–2026، وذلك في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بمشاركة ممثلي الكرة البحرينية ناديي المحرق والخالدية.

ويشارك المحرق والخالدية في البطولة بعد حصولهما على مقعدين مباشرين، وفق نظام توزيع المقاعد المعتمد من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، إذ تأهل المحرق بصفته بطل دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم للموسم 2026–2025، فيما حجز الخالدية مقعده بعد حلوله وصيفًا للمسابقة.

ومن المنتظر أن تسفر مراسم القرعة عن تحديد مجموعات البطولة ومنافسي المحرق والخالدية في دور المجموعات، قبل انطلاق المنافسات رسميًا يوم 15 سبتمبر 2026 بإقامة مباريات الجولة الأولى.

ويتطلع ممثلا الوطن إلى تقديم مشاركة قوية في البطولة القارية، وتشريف الكرة البحرينية من خلال المنافسة على أفضل النتائج، وترك بصمة إيجابية تعزز مكانة الأندية البحرينية على الساحة الآسيوية.

الأرجنتين وإنجلترا ينشدان نصف النهائي

موريستاون – (أ ف ب): تبدو الأرجنتين حاملة اللقب وإنجلترا اللاهثة وراء لقب ثان منذ 1966، على عتبة قمة نارية في دور الأربعة لكأس العالم لكرة القدم في أمريكا الشمالية، لكن يتعيّن عليهما تخطي عقبتيّ سويسرا والنرويج تواليا اليوم السبت في ختام ربع النهائي.

وتسعى الأرجنتين إلى مواصلة سلسلتها من المباريات بدون هزيمة في الأدوار الإقصائية للنهائيات، عندما تواجه سويسرا في كانساس سيتي، في وقت أنهى فيه منتخب «ناتي» انتظارا دام 72 عاما للعودة إلى ربع النهائي.

يستضيف ملعب «هارد روك ستاديوم» في ميامي ربع نهائي قويا بين النرويج بقيادة هدافها العملاق إرلينغ هالاند وإنجلترا التي تجاوزت صعوبات كبيرة لبلوغ هذه المرحلة.

من جهتها، تجاوزت إنجلترا النقص العددي والارتفاع عن سطح البحر، وعقبة ملعب أستيكا وأخيرا المكسيك في مباراة ثمن النهائي المثيرة، وفازت 3–2 وبلغت ربع النهائي الخامس تواليا في بطولة كبرى.

○ تدريبات الأرجنتين. (رويترز)

التفاصيل في الملحق الإلكتروني

كأس العالم 2026 FIFA

مباريات الأحد - ١٢ يوليو

إنجلترا	00:00	النرويج
سويسرا	04:00	الأرجنتين

مريم عبدالله: كأس العالم ليس حكراً على المنتخبات الكبيرة

○ مريم عبدالله.

أكدت المدربة مريم عبدالله أن بطولة كأس العالم 2026 لم تكن مجرد منافسة لتحديد بطل العالم، بل محطة مهمة عكست التطور الكبير الذي وصلت إليه كرة القدم على المستويات الفنية والتكتيكية والذهنية، مشيرة إلى أن النسخة الحالية شهدت بروز منتخبات أثبتت قدرتها على المنافسة وفرض حضورها على الساحة العالمية.

وقالت: «كأس العالم ليس حكراً على المنتخبات الكبيرة، بل هو بطولة للمنتخب الذي يثبت جاهزيته وشخصيته وحضوره داخل الملعب. في هذه النسخة شاهدنا منتخبات ربما لم تكن مرشحة، لكنها استطاعت أن تقدم مستويات مميزة وتؤكد أن العمل والتخطيط قادران على صناعة الفارق».

كتب: أحمد جواد

وأضافت: «المنتخبات العربية أثبتت وجودها ولفتت أنظار الجميع من خلال المنافسة المشرفة، وأرى أن منتخبي مصر والمغرب قدما نسخة نفخر بها جميعاً كعرب، وظهرا بصورة مميزة ستظل عالقة في الأذهان. كنا نتمنى أن يذهب اللقب إلى منتخب عربي، لكن ما زالت هناك نقطة مهمة تحتاج اليها منتخباتنا، وهي كيفية المحافظة على نتيجة المباراة، فالأخطاء البسيطة قد تكلف الفريق ثمرة عمل ومشوار طويل».

وتابعت: «استمتعنا كثيراً بما قدمه المنتخب المصري، وخاصة في مواجهته أمام الأرجنتين، حيث نجح في إحراج أحد أقوى المنتخبات في العالم، لكن الحفاظ على النتيجة أمام منتخب بحجم الأرجنتين لم يكن أمراً سهلاً. ومع ذلك، أعتقد أن ما تحقق يمنح الكرة العربية الكثير من الأمل، وأن القادم سيكون أفضل بإذن الله».

واختتمت مريم عبدالله تصريحها قائلة: «أتمنى أن ينجح المنتخب الأرجنتيني في الاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالي، لأنني من عشاق الأرجنتين وليونيل ميسي، لكن إذا تحدثنا من الناحية الفنية فأرى أن المنتخب الفرنسي يعد الأكثر جاهزية، سواء ذهنياً أو بدنياً أو مهارياً، فهو منتخب متكامل ولا تنقصه المقومات، ومع ذلك تبقى كرة القدم مليئة بالمفاجآت، ولا يوجد فيها شيء مستحيل».

○ من مباراة المغرب وفرنسا. (أ ف ب)

علي عبدالرسول:

البرتغال افتقدت روح المجموعة.. والبرازيل تعيش على الماضي

كتب: حسين فتح الله

○ علي عبدالرسول.

قدّم المحلل الفني علي عبدالرسول قراءة شاملة للمستوى الفني لكأس العالم، معتبرًا أن النسخة الحالية لم ترتق إلى التطلعات من الناحية الفنية، مرجعًا ذلك إلى زيادة عدد المنتخبات المشاركة إلى 48 منتخبًا، وهو ما انعكس من وجهة نظره على جودة العديد من المباريات، لتظهر البطولة بمستوى فني متوسط حتى هذه المرحلة.

وكان عبدالرسول قد توقع قبل إقامة مواجهة الدور ربع النهائي بين المنتخبين الفرنسي والمغربي، عبور المنتخب الفرنسي إلى الدور نصف النهائي، وهو ما تحقق بالفعل بعد فوزه بهدفين مقابل لا شيء، كما رجح أن تكتمل أضلاع المربع الذهبي بتأهل منتخبات إسبانيا وإنجلترا والأرجنتين، ما لم تشهد البطولة مفاجآت جديدة، مؤكدًا أن هذه المنتخبات تمتلك هوية فنية واضحة وإرثًا كرويًا كبيرًا يمنحها الأفضلية في الأدوار الإقصائية، من دون أن ينتقص ذلك من المشوار المميز الذي قدمه المنتخب المغربي، الذي نجح في مقارعة كبار المنتخبات وترك بصمة فنية لافتة في البطولة.

وعن الخروج المبكر للمنتخبين البرتغالي والبرازيلي، أوضح عبدالرسول أن المنتخب البرتغالي افتقد روح المجموعة، محملًا المدير الفني روبيرتو مارتينيز جانبًا كبيرًا من مسؤولية الإخفاق، بينما رأى أن المنتخب البرازيلي لا يزال يعيش على أمجاد الماضي، في وقت يشهد فيه تراجعًا واضحًا على مستوى الأداء والنتائج، مضيفًا أن الأدوات المتاحة لم تخدم المدرب كارلو أنشيلوتي، كما أن إصابة رودريغو أثرت بصورة مباشرة على القوة الهجومية للفريق وحظوظه في مواصلة المشوار.

وفيما يتعلق بالجدل التحكيمي الذي صاحب مواجهة الأرجنتين ومصر، فضّل عدم الخوض في تقييم القرارات، معتبرًا أن الحكم على الحالات التحكيمية يظل من اختصاص الخبراء والمختصين في هذا المجال.

وأثنى عبدالرسول على الأداء الذي قدمه المنتخب المصري أمام حامل اللقب، مؤكدًا أن «الفراعنة» ظهروا بصورة مشرفة وقدموا بطولة كبيرة، كما برزت أسماء واعدة قادرة على مساندة محمد صلاح وقيادة المنتخب إلى مستويات أفضل خلال السنوات المقبلة. وفي المقابل، رأى أن المرحلة المقبلة تتطلب وجود جهاز فني قادر على ترسيخ هوية واضحة للمنتخب على المستويين الهجومي والدفاعي، مع تحقيق قدر أكبر من الثبات الفني، بما يواكب الإمكانات التي يمتلكها اللاعبون.

○ المنتخب الفرنسي.

○ فرحة لاعبي مصر بالهدف الأول على الأرجنتين.

عيسى العيناوي: المغرب ومصر أثبتا تطور الكرة العربية

○ عيسى العيناوي.

أكد مدرب الفريق الأول لكرة القدم للسيدات بنادي الترجي السعودي، عيسى العيناوي، أن بطولة كأس العالم 2026 قدمت نسخة مميزة على مستوى التنظيم، مشيدًا بالأجواء الجماهيرية التي صاحبت المنافسات، إلى جانب جودة تنظيم المباريات بما يعكس مكانة الحدث الكروي الأكبر في العالم.

وقال العيناوي: «قدمت بطولة كأس العالم 2026 نسخة مميزة على مستوى التنظيم الداخلي، وكان كل شيء مرتبًا بصورة احترافية، ولا سيما الأجواء الجماهيرية وطريقة تنظيم المباريات، وهو ما منح البطولة صورة تليق بقيمتها ومكانتها العالمية.

ومن أبرز ملامح هذه النسخة الحضور العربي المميز، وخاصة منتخبي مصر والمغرب، اللذين أثبتا أن كرة القدم العربية تسير في الطريق الصحيح، وأصبحت قادرة على منافسة أكبر المنتخبات العالمية. المنتخب المصري قدم مستويات كبيرة، ولولا بعض التفاصيل والأحداث التي شهدتها مباراته أمام بطل العالم لكان قادرًا على تحقيق التأهل، لكن ما قدمه يعد مصدر فخر، وأعتقد أن هذه المشاركة الإيجابية ستكون قاعدة مهمة للبناء عليها مستقبلًا.

أما المنتخب المغربي فقد أكد أن إنجازه التاريخي في مونديال 2022 لم يكن صدفة، بل هو ثمرة مشروع كروي متكامل. واصل المنتخب تألقه، وحجز مكانه بين كبار المنتخبات العالمية، وكان من أكثر المنتخبات إمتاعًا في البطولة، بفضل شخصية لاعبيه، والانضباط التكتيكي، والعمل الكبير الذي يقوده الجهاز الفني، وهو ما جعله منافسًا صعبًا أمام أقوى المنتخبات.

وأرشح المنتخب الفرنسي للتتويج باللقب، لما يمتلكه من عناصر مميزة في جميع المراكز، إضافة إلى الخبرة الكبيرة في الأدوار الإقصائية، فهو بطل نسخة 2018 ووصيف نسخة 2022، ويتميز بقدرته على التعامل مع مختلف ظروف المباريات، وامتلاكه حلولًا هجومية متنوعة بوجود كيليان مبابي، وعثمان ديمبيلي، ومايكل أوليسيه، إلى جانب اعتماده على التحولات السريعة، وقدرة لاعبيه على حسم المواجهات في أي لحظة.

ورغم التنظيم المميز والعمل الكبير الذي شهدته نسخة 2026، فإنها من وجهة نظري لم ترتق إلى مستوى تنظيم كأس العالم قطر 2022، التي كانت بالفعل نسخة استثنائية يصعب تكرارها. فقد تميزت بسهولة دخول الجماهير إلى قطر، وسلاسة التنقل بين الملاعب، واجتماع المشجعين من مختلف دول العالم في مكان واحد، ما صنع أجواء فريدة وتجربة ستبقى من أبرز نسخ كأس العالم».

7 فرسان يمثلون الفريق الملكي في سباق شتريغيستال الدولي للقدرة

○ جانب من التحضيرات.

شارك الفريق الملكي للقدرة في الفحص البيطري لسباق شتريغيستال الدولي للقدرة بألمانيا، وذلك استعدادًا لانطلاق منافسات السباق اليوم السبت، حيث اجتازت جياد الفريق الفحص بنجاح.

ويستعد الفريق للمشاركة في السباق، حيث سيشارك في سباق 160 كيلومترًا بمشاركة الفرسان جابر بدر جعفر، وعبدالرحمن خالد الخاطري، ومعيوف عبدالعزيز الرميحي، وخليفة جمال، فيما يشارك في سباق 125 كم الفرسان سعود مبارك سبت، وسلطان عبدالعزيز الرميحي، ويوسف محمد السعدون.

وأكد د. خالد أحمد حسن المدير العام للإسطبلات الملكية والفريق الملكي للقدرة أن سباق شتريغيستال الدولي يعتبر محطة مهمة ضمن برنامج المشاركات الأوروبية للفريق، مشيرًا إلى أن المنافسات الخارجية تمثل فرصة كبيرة لتحقيق نتائج إيجابية وتعزيز خبرات الفرسان في واحدة من السباقات الأوروبية القوية.

وأوضح أن الفريق الملكي للقدرة يحرص على المشاركة المستمرة في السباقات الأوروبية لما توفره من انسجام للفرسان واكتساب المزيد من الخبرات التي تساهم في تعزيز جاهزية الفريق للاستحقاقات القادمة، متمنيا كل التوفيق والنجاح لفرسان الفريق ومواصلة تحقيق النتائج الإيجابية.

كلداري يحقق المركز الثاني على التوالي ببطولة «مستر يونيفيرس»

حقق لاعب منتخب كمال الأجسام حمد كلداري المركز الثاني على التوالي في بطولة مستر يونيفيرس تايلند الدولية لبناء الأجسام.

وهنأ رئيس الاتحاد البحريني لكمال الأجسام واللياقة البدنية، سامي الحداد اللاعب البحريني المتميز حمد كلداري، بمناسبة تحقيقه المركز الثاني في بطولة مستر يونيفيرس تايلند الدولية لبناء الأجسام، والتي شهدت مشاركة واسعة من 49 دولة من مختلف أنحاء العالم.

وأكد أن هذا الإنجاز المشرف يعكس المستوى الفني المتقدم الذي وصل إليه أبطال البحرين في رياضة كمال الأجسام، ويجسد ثمرة الجهود الكبيرة التي يبذلها اللاعبون وامكانياتهم العالية إلى جانب الدعم المستمر الذي تحظى به الرياضة البحرينية.

وأشار الحداد إلى أن المنافسة في البطولة كانت قوية للغاية في ظل مشاركة نخبة من أبرز أبطال العالم، إلا أن اللاعب المتألق حمد كلداري نجح في تقديم أداء متميز ومستوى فني رفيع أهّله للصعود إلى منصة التتويج وتحقيق المركز الثاني للسنة الثانية على التوالي، مضيفًا أن هذا الإنجاز يعد مصدر فخر واعتزاز للرياضة البحرينية.

واختتم الحداد تصريحه بتمنياته للاعب حمد كلداري بمزيد من النجاحات والإنجازات في المشاركات المقبلة، مؤكدًا استمرار الاتحاد البحريني لكمال الأجسام واللياقة البدنية في دعم أبطال المملكة وتمكينهم من تمثيل البحرين بأفضل صورة في المحافل الإقليمية والدولية.

○ جانب من التتويج

○ حمد كلداري

الاتحاد يجدد لـ «غدير وجاسم».. ويضم سلمان وشاكر

○ حسين سلمان خلال توقيع العقد.

○ علي غدير.

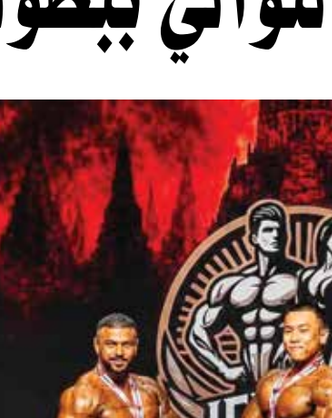

○ علي جاسم.

○ نادر شاكر.

واصل مجلس إدارة نادي الاتحاد تحركاته المبكرة استعدادًا للموسم الرياضي 2026–2027، بعدما جدد عقدي لاعبي الفريق الأول لكرة السلة علي غدير وعلي جاسم مدة موسم واحد قابل للتجديد، إلى جانب التعاقد مع اللاعب نادر شاكر، في إطار تعزيز صفوف الفريق قبل انطلاق المنافسات.

ويُعد علي غدير وعلي جاسم من الركائز الأساسية في تشكيلة الفريق، إذ لعبا دورًا بارزًا في مشوار الاتحاد خلال الموسم الماضي، وأسهما في تتويج الفريق بلقب دوري زين للدرجة الثانية، فيما

كتب: حسين فتح الله

يعد نادر شاكر من العناصر المميزة تحت السلة بقدراته الدفاعية والهجومية.

وتأتي هذه الخطوات ضمن خطة الإدارة للحفاظ على العناصر المؤثرة، إلى جانب تدعيم الفريق بوجوه جديدة قادرة على تقديم الإضافة الفنية، بما يعزز من جاهزية الاتحاد للمنافسات.

الجدير بالذكر أن مجلس إدارة نادي الاتحاد قد حسم مؤخرًا تعاقده مع صانع الألعاب حسين سلمان، وذلك مدة موسم واحد قابل للتجديد.

وسبق إلى حسين سلمان أن دافع عن ألوان أندية الحالة والمحرق والأهلي، وكان آخرها مع الأهلي خلال الموسم المنصرم، حيث يشغل مركز صناعة اللعب، ويتميز بسرعته في التحول بين الدفاع والهجوم، الأمر الذي يجعله خيارًا فنيًا يعزز صفوف الفريق الاتحادي من أجل المنافسة في الموسم السلاوي الجديد.

الحالة يقترب من استعادة عضويته في اتحاد الرياضات المائية

في خطوة تعكس حرص نادي الحالة على استعادة حضوره في مختلف الألعاب الرياضية، استقبل مجلس إدارة نادي الحالة وفداً من الاتحاد البحريني للرياضات المائية، وذلك لبحث إجراءات عودة النادي إلى عضوية الاتحاد والمشاركة في برامجه وبطولاته الرسمية خلال المرحلة المقبلة.

وكان في استقبال وفد الاتحاد كل من محمد قاسم أمين السر العام بنادي الحالة، وأحمد بوحمود عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة العلاقات العامة، فيما ضم وفد الاتحاد البحريني للرياضات المائية كلاً من محمد خالد النعيمي أمين السر العام، وعبدالله نبيل مطر المنسق العام، ويوسف خليفة بوحمود المدير التنفيذي.

وشهد الاجتماع مناقشات إيجابية تناولت طلب نادي الحالة العودة إلى عضوية الاتحاد البحريني للرياضات المائية، في ظل المكانة التاريخية التي يحظى بها النادي باعتباره أحد الأندية المؤسسة والداعمة لمسيرة رياضة السباحة في مملكة البحرين منذ انطلاقتها، وما يمثله ذلك من إضافة نوعية لأنشطة الاتحاد ومسابقاته المختلفة.

كما استعرض مسؤولو نادي الحالة استعدادات النادي لإعادة تفعيل نشاط السباحة، مؤكدين جاهزية المسبح الخاص بالنادي لاستقبال تدريبات اللاعبين فور استكمال إجراءات الانضمام، بما يهيئ البيئة المناسبة لتكوين

○ صورة جماعية.

الفرق والمشاركة في البطولات والفعاليات التي ينظمها الاتحاد البحريني للرياضات المائية.

من جانبه، رحب وفد الاتحاد البحريني للرياضات المائية بطلب نادي الحالة، مؤكدين دعمهم لعودة أحد الأندية العريقة إلى منظومة الرياضات المائية في المملكة، مشيرين إلى أن مجلس إدارة الاتحاد ينظر بإيجابية إلى هذا الطلب، وأنه سيتم المضي في استكمال الإجراءات الرسمية اللازمة تمهيداً لاعتماد عودة النادي إلى عضوية الاتحاد بصورة رسمية.

وأكد محمد قاسم أمين السر العام بنادي الحالة أن هذه الزيارة تعكس روح التعاون والتكامل بين الأندية والاتحادات الرياضية، وقال: «نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مجلس إدارة الاتحاد البحريني للرياضات المائية على هذه الزيارة الكريمة وما لمسناه من تعاون وترحيب كبيرين بعودة نادي الحالة إلى منظومة الرياضات المائية في المملكة، ويعتز نادي الحالة بتاريخه العريق في رياضة السباحة، كونه أحد الأندية المؤسسة لهذا الاتحاد، وتتطلع إلى فتح صفحة جديدة تسهم في إعداد أجيال واعدة ودعم المنتخبات الوطنية، بما ينسجم مع رؤية النادي في توسيع قاعدة الألعاب الرياضية وتعزيز حضوره في مختلف المنافسات».

من جهته، أعرب محمد خالد النعيمي أمين السر العام للاتحاد البحريني للرياضات المائية عن سعادته بهذه الخطوة، مؤكداً أن الاتحاد يرحب بعودة نادي الحالة إلى عضويته، وقال: «يمثل نادي الحالة اسماً كبيراً في الحركة الرياضية البحرينية، وعودته إلى الاتحاد ستشكل إضافة فنية وتنظيمية مهمة، لمسنا خلال الزيارة جدية إدارة النادي واستعدادها لتوفير جميع المتطلبات اللازمة لإعادة نشاط السباحة، ونتطلع إلى استكمال الإجراءات الرسمية في أقرب فرصة، بما يعزز انتشار الرياضات المائية ويخدم خطط الاتحاد المستقبلية».

واختتمت الزيارة بجولة ميدانية قام بها وفد الاتحاد البحريني للرياضات المائية داخل مرافق نادي الحالة، اطلع خلالها على المسبح والمنشآت الرياضية، حيث استمع إلى شرح حول التجهيزات القائمة وأعمال التطوير التي يشهدها النادي، معربين عن ارتياحهم لما شاهدوه من إمكانات تؤكد جاهزية النادي لاستقبال تدريبات السباحة واحتضان الأنشطة والفعاليات المستقبلية، بما يعزز من فرص عودة النادي للمشاركة الفاعلة في مسابقات الاتحاد خلال المرحلة المقبلة.

وقت مستقطع

علي ميرزا

aaknews 55@gmail.com

لولا «بونو»

بعد مغادرة المنتخب المصري من دور الـ16، لم يبق لنا كعرب من أمل نتمسك به إلا «أسود الأطلس»، كنا نمني النفس بأن يكرر المنتخب المغربي سيناريو مونديال قطر 2022، حينما عانق المجد ببلوغه المربع الذهبي. لكن طموحاتنا، وآمال أنصار المنتخب المغربي، تبخرت وذهبت مع الريح في دور ربع النهائي لمونديال 2026، إذ أقصي رفاق أشرف حكيمي على يد «الديك» الفرنسي بهدفين دون رد، بتوقيع الداهيتين كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي.

بعد هذا الخروج المكرر على يد الفرنسيين، بات التساؤل الكثير: هل أصبحت الديوك الفرنسية «عقدة» رياضية وشؤما للمنتخب المغربي الشقيق؟

وبالعودة إلى شريط المواجهة، يجب أن نعترف بواقعية أن الفرنسيين استحقوا التأهل، فقد كانوا الطرف الأفضل تكتيكيا والأكثر توازنا في الخطوط الثلاثة. وفي المقابل، قدم المنتخب المغربي أقل مبارياته أداء في البطولة، إذ افتقد الفريق الحلول، وعانى من ثغرات في التغطية الدفاعية أمام الانطلاقات السريعة للمنافس، في الوقت الذي أظهر فيه الفرنسيون هدوء وثقة عالية حتى في أكثر فترات المباراة ضغطا.

كان الكثيرون ينتظرون أن يقدم ممثل العرب مباراة ثأرية بالفهم الرياضي تمحو آثار 2022، ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن. وبكل صراحة، لولا الاستبسال الأسطوري لياسين بونو في حماية عرينه، لودع المغرب المنافسات بخسارة ثقيلة فقد وقف بونو سدا منيعا كعادته أمام سيل الهجمات الفرنسية، وتصدى ببسالة لأهداف محققة، على رأسها ركلة الجزاء التي سددها مبابي، ليؤكد أنه صمام الأمان الذي حافظ على هيبة «الأسود».

أخيرا، نقول لمنتخبنا المغربي الشقيق: شكرا على هذا العطاء، لقد رفعتم رؤوسنا عاليا، عذرنا لكم أنكم واجهتم منتخبا متمرسا، بات اليوم أحد أبرز المرشحين للظفر باللقب العالمي، لقد كنتم سفراء فوق العادة للكرة العربية، وتفاءلوا بقادم الأيام.

○ جانب من الاجتماع.

اتحاد الكرة يطلع على مقترحات إقامة دوري الرديف

عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعًا تنسيقيًا مع ممثلي أندية دوري ناصر بن حمد الممتاز؛ لمناقشة مقترح إقامة دوري الرديف للموسم الرياضي المقبل 2027–2026.

وحضر الاجتماع أعضاء مجلس الإدارة بالاتحاد: رئيس لجنة المسابقات نايف ماجد الماجد، الشيخ أحمد بن عيسى آل خليفة مشرف المنتخب الوطني، والشيخ سلمان بن عبدالرحمن آل خليفة رئيس لجنة منتخبات الفئات.

شهد الاجتماع استعراضاً شاملاً ومناقشةً لمختلف الأفكار والرؤى الخاصة باستحداث دوري الرديف، والاطلاع على آراء وملاحظات الأندية في هذا الإطار، بما يضمن بناء عملية متكاملة وشراكة حقيقية بين الاتحاد والأندية لتحقيق المصلحة العامة للكرة البحرينية.

وأبدت الأندية تأييدها لفكرة إقامة دوري الرديف، على أن تقدم طلبًا رسميًا يخص مقترحات المسابقة.

وأكد رئيس لجنة المسابقات نايف ماجد الماجد حرص لجنة المسابقات بشكل مستمر على تنظيم مثل هذه اللقاءات التنسيقية والدورية مع الشركاء الأساسيين؛ بهدف تبادل وجهات النظر والخروج بحلول توافقية تسهم بشكل مباشر في تطوير المسابقات المحلية، بما يخدم المنتخبات الوطنية، لافتًا إلى أن الاجتماع التنسيقي بشأن دوري الرديف يأتي ضمن إطار هذه اللقاءات، وشكل تفاعل الأندية مع فكرة الاتحاد معززًا لهذه الخطوة، والتي تسعى من خلالها اللجنة إلى العمل وفق خطة واضحة للجميع تحقق الأهداف التطويرية المنشودة.

○ تدريبات الأرجنتين. (رويترز)

○ منتخب إنجلترا.

○ استعدادات النرويج. (أ ف ب)

الأرجنتين وإنجلترا على عتبة قمة في دور الأربعة

موريستاون – (أ ف ب): تبدو الأرجنتين حاملة اللقب وإنجلترا اللاهثة وراء لقب ثان منذ 1966، على عتبة قمة نارية في دور الأربعة لكأس العالم لكرة القدم في أميركا الشمالية، لكن يتعيّن عليهما تخطي عقبتيّ سويسرا والنرويج تواليا اليوم السبت في ختام ربع النهائي.

وتسعى الأرجنتين إلى مواصلة سلسلتها من المباريات بدون هزيمة في الأدوار الإقصائية للنهائيات، عندما تواجه سويسرا في كانساس سيتي، في وقت أنهى فيه منتخب «ناتي» انتظارا دام 72 عاما للعودة إلى ربع النهائي.

وأصبحت الأرجنتين أول منتخب في تاريخ النهائيات يقلب تأخره بفارق هدفين على الأقل ابتداء من الدقيقة 78 ويفوز في الوقت الأصلي، وذلك خلال انتصاره المثير على مصر 2–3 في ثمن النهائي، عندما تألق أسطورتها ليونيل ميسي رافعا رصيده إلى 21 هدفا قياسيا في تاريخ البطولة.

ورفع هذا الفوز سلسلة مبارياتها من دون خسارة في المونديال إلى 11 مباراة (9 انتصارات وتعادلان)، وهي الأطول في تاريخها، ما يقرّبها من تحقيق إنجاز الفوز بلقبين متتاليين لأول مرة منذ البرازيل عام 1962.

بدورها، أقصت سويسرا، المصنفة 14 عالميا، كولومبيا بركلات الترجيح وبلغت ربع النهائي للمرة الأولى منذ 1954.

وتُمثّل هذه النسخة المرة الأولى التي تحقق فيها سويسرا انتصارين في الأدوار الإقصائية خلال نسخة واحدة، كما أن الفوز على كولومبيا لم يكن سوى انتصارها الثاني في آخر ست مرات خاضت خلالها ركلات ترجيح في بطولة كبرى.

ولم يسبق لسويسرا أن هزمت الأرجنتين في سبع مواجهات سابقة (تعادلان وخمس هزائم)، وخسرت المباراتين اللتين جمعتهما في كأس العالم. ولا تعاني الأرجنتين من إصابات بارزة، فيما قد تفتقد سويسرا مرة أخرى لخدمات يوهان مانزامبي بسبب إصابة في الركبة.

○ توخل.

هالاند في مواجهة الإنجليز

يستضيف ملعب «هارد روك ستاديوم» في ميامي ربع نهائي قويا بين النرويج بقيادة هدافها العملاق إرلينغ هالاند وإنجلترا التي تجاوزت صعوبات كبيرة لبلوغ هذه المرحلة.

ترك المدرب السابق لولفرهامبتون الإنجليزي ستوله سولباكن وبشكل خاص مع منتخب بلاده النرويج بصمته في هذه النسخة، بعدما حقق على الأرجح أعظم انتصار دولي له على حساب البرازيل في ثمن النهائي، وضمِن تأهله الأول إلى ربع نهائي بطولة كبرى.

وكان الفوز على منتخب مصنف ضمن الخمسة الأوائل عالميا إنجازا هائلا للنروجيين الذين سيحتاجون إلى تكرار هذا الأداء لمواصلة المشوار، في مهمة تبدو صعبة، إذ لم يسبق لهم الفوز في مبارياتهم الست السابقة في كأس العالم أمام منتخبات أوروبية (تعادلان و4 هزائم).

من جهتها، تجاوزت إنجلترا النقص العددي والارتفاع عن سطح البحر، وعقبة ملعب أستيكا وأخيرا المكسيك في مباراة ثمن النهائي المثيرة، وفازت 2–3 وبلغت ربع النهائي الخامس توالياً في بطولة كبرى. لكن رجال المدرب الألماني توماس توخل لا يستطيعون الاستهانة بالمهمة، بعدما خسروا خمسا من آخر ست مباريات إقصائية في كأس العالم أمام منتخبات أوروبية، وكانت آخرها في هذا الدور تحديدا أمام فرنسا في النسخة الماضية.

وعلى الرغم من هذا التاريخ غير المريح، فإن تحقيق ستة انتصارات في آخر سبع مباريات (تعادل واحد)، يُغذّي الآمال بأن «الأسود الثلاثة» يبلغون قمتهم في التوقيت المناسب، بينما تتصاعد محاولاتهم لإنهاء 60 عاما من الانتظار لإحراز لقب دولي كبير.

ويعرف مهاجم النرويج إرلينغ هالاند الإنجليز جيدا، كونه يدافع عن ألوان مانشستر سيتي وبالتالي سيلتقي مع زملاء أبرزهم جون ستونز، وآخرين منافسين.

وبفضل ثنائيته السريعة أمام المكسيك، أصبح جود بيلينغهام أول لاعب وسط إنجليزي يسجّل أربعة أهداف على الأقل في نسخة واحدة من كأس العالم، وقد جاءت أهدافه الأربعة بين الدقيقتين 30 و65.

○ سكالوني. (رويترز)

هالاند أمام إنجلترا.. «مواجهة الأصدقاء»

ميامي – (أ ف ب): «هل نجح أحد من قبل في إيقاف إرلينغ هالاند؟» يطرح الإنجليز هذا السؤال قبل مواجهة النروج في ربع نهائي كأس العالم لكرة القدم اليوم السبت في ميامي، حيث يملك عملاق مانشستر سيتي أصدقاء كثرا وأعداء أكثر.

المهاجم الأشقر الطويل، المولود في ليدز حيث كان والده ألف–إنغه يلعب آنذاك، دمّر الدفاعات حتى الآن في المونديال بفعالية.

مع سبعة أهداف في أربع مباريات، بعد أن بقي على مقاعد البدلاء أمام فرنسا في دور المجموعات، يصل إلى فلوريدا بابتسامة مفترسة وشهية لا تشبع.

وقال مدربه ستاله سولباكن بعد ثنائية لاعبه أمام البرازيل في ثمن النهائي (1–2): «أعتقد أنه أفضل لاعب في العالم حاليا داخل منطقة الجزاء. يمتلك بنية بدنية مذهلة، وهو قوي ذهنيا، ولا يهم كثيرا من يواجهه».

المهاجم الذي يقترب طوله من المترين (195 سنتم)، بسلوك المفترس أمام المرمى، عاقب «سيليساو» برأسية قوية وتسديدة بعيدة، مستفيدا من أدنى مساحة تُمنح له.

وكان في مواجهته مدافع يعرفه جيدا، هو البرازيلي غابريال لاعب أرسنال الذي يخوض معه مواجهات ملحمية في الدوري الإنجليزي.

واليوم السبت، سيصطدم ابن لاعبة مسابقة السباعية السابقة في ألعاب القوى غري ماريتا براوت التي يحمل اسمها أيضا على قميصه، بلاعبي «المدفعجية» الآخرين مثل ديكلان رايس وبوكايو ساكا إذا شاركا، وكذلك بزملاء من ناديه، المدافعين جون ستونز ومارك غيهي ونيكو أورايلي.

وقال الأخير الخميس بعد حصة تدريبية: «لدى النروجيين لاعبون جيدون في كل المراكز، قادرون على خلق الكثير من الخطورة. لكن نعم، بالطبع، إذا نجحنا في الحد من خطورته، فسيكون ذلك عاملا حاسما»، في إشارة إلى هالاند.

ويتساءل مورغان روجرز بدوره كيف يمكن احتواء هذا الوحش الكاسر. وقال لاعب الوسط الهجومي الأربعاء: «هل نجح أحد فعلا في إيقاف إرلينغ هالاند؟ لست متأكدا من ذلك، لكننا سنحاول. إنه لاعب مذهل بكل المقاييس. ما يفعله، والأرقام التي يحققها، لا يسعنا إلا الإعجاب بمستواه وبالحجم الذي بلغه».

وقال هالاند، مبتسما أمام حشد من الصحفيين في ميامي: «الأمر مميّز حقا لأنني ألعب في إنجلترا، وُلدت فيها، وسأواجه زملاء في النادي. لذا فهو لقاء ممتع وسيكون جميلا».

○ هالاند.

أورايلي: إيقاف هالاند مفتاح التأهل

○ أورايلي

كانساس سيتي – (أ ف ب): أكد نيكو أورايلي، لاعب منتخب إنجلترا، الخميس أن الحد من خطورة المهاجم النروجي إرلينغ هالاند سيكون «شيئا ضخما»، لكنه شدد على أن زميله في مانشستر سيتي ليس مصدر التهديد الوحيد قبل مواجهة المنتخبين في الدور ربع النهائي لكأس العالم 2026.

ويقدم هالاند مستويات لافتة في البطولة، بعدما سجل سبعة أهداف قاد بها المنتخب الإسكندنافي إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه. وستشهد المباراة، المقررة اليوم السبت في ميامي، عدة مواجهات بين زملاء في أنديتهم، إذ من المنتظر أن يواجه هالاند زميليه في مانشستر سيتي أورايلي وقلب الدفاع مارك غيهي. كما سيكون نادي أرسنال ممثلا بقوة، مع احتمال مواجهة قائد النرويج مارتن أوديغارد لزميليه في النادي اللندني ديكلان رايس وبوكايو ساكا.

وبلغ منتخب «الأسود الثلاثة» ربع النهائي بعد فوزه المثير على المكسيك (2–3)، أحد مستضيفي البطولة، رغم إكماله جانبا كبيرا من المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد المدافع جاريل كوانساه.

وقال أورايلي، خلال مؤتمر صحافي في مقر إقامة المنتخب بمدينة كانساس سيتي: «لا، إطلاقا. لديهم لاعبون مميزون في جميع المراكز ويمكنهم تشكيل خطورة كبيرة».

وقال: «الأمر ليس مثاليا بطبيعة الحال، لكن لدينا لاعبون رائعون. وكما رأيتم في المباراة الماضية، كان تأثير البدلاء في الخط الخلفي كبيرا، وحافظنا على صلابتنا رغم اللعب بعشرة لاعبين، لذلك لا أرى أن الأمر يمثل مشكلة».

من جهته، قال جناح أرسنال بوكايو ساكا إن المنتخب الإنكليزي يمتلك «خطورة فريدة»، بفضل قدرته على صناعة وتسجيل الأهداف من مختلف المراكز، رغم أن هاري كاين وجود بيلينغهام سجلا 10 من أصل 11 هدفا للفريق حتى الآن.

وأشار ساكا إلى أن منتخب «الأسود الثلاثة» يتمتع بخبرة أكبر في الأدوار الإقصائية، مؤكدا أن الهدف النهائي للفريق هو التتويج بلقب كأس العالم.

وقال: «تركيزنا الآن هو ترك مباراة المكسيك خلفنا بكل ما حملته من مشاعر وإثارة. استوعبنا كل ما حدث، والآن نستعد لمواجهة النرويج، لأننا نعلم أنها ستكون مباراة صعبة في ميامي».

ياكين: قادرون على عبور الأرجنتين

○ ياكين.

كانساس سيتي – (د ب أ): أعرب مراد ياكين، المدير الفني للمنتخب السويسري لكرة القدم، عن سعادته بمواجهة الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي، مؤكدا ثقته في قدرته على تحقيق مفاجأة وبلوغ الدور قبل النهائي لكأس العالم للمرة الأولى في تاريخه.

وقال ياكين، قبل مواجهة اليوم السبت: «رأينا في المباراتين الأخيرتين أن الأرجنتين لديها أيضا نقاط ضعف. لذلك نحن مستعدون، وستكون مباراة هائلة بالنسبة لنا».

وأضاف: «لا يوجد شيء أعظم بالنسبة لبلد مثل سويسرا من خوض مباراة في دور الثمانية أمام الأرجنتين».

ويستند التفاؤل السويسري إلى أن الأرجنتين واجهت صعوبات كبيرة في طريقها إلى هذا الدور، حيث احتاجت إلى وقت إضافي للفوز على الرأس الأخضر، المشاركة للمرة الأولى، بنتيجة 3/2 في دور الـ32، كما عادت من تأخرها بهدفين حتى الدقيقة 78 لتفوز على مصر بالنتيجة نفسها في دور الـ16.

وقال ياكين بعدما قاد منتخبه إلى بلوغ دور الثمانية بالفوز 2/ صفر على الجزائر، ثم التغلب على كولومبيا بركلات الترجيح في الدورين الإقصائيين السابقين: «يمكننا منافسة أبطال العالم»،

وأكد المدافع مانويل أكانجي: «لم ننته بعد. يمكننا اللعب أمام أي منافس وجعل المهمة صعبة للغاية عليه».

وتخوض سويسرا أول مباراة لها في دور الثمانية لكأس العالم منذ 72 عاما، وتحديدا منذ استضافتها البطولة عام 1954، لكن قائد الفريق جرانيت تشاكا يطمح إلى الذهاب أبعد من ذلك.

وفي الوقت نفسه، يتوقع ياكين أن يظهر المنتخب الأرجنتيني الاحترام اللازم لسويسرا، وهو أمر قال إن فريقه «استحقه واكتسبه».

○ بيلينغهام.

بيلينغهام فرس الرهان لمنتخب إنجلترا

ميامي – (أ ف ب): بعد الإصابات والشكوك، يُظهر جود بيلينغهام خلال كأس العالم 2026 لكرة القدم، كل عزيمته وقوته وفعاليته، ما يجعله عنصرا لا غنى عنه مع إنجلترا في اللحظات الكبيرة، كما حدث أمام المكسيك في الدور السابق، وقبل مواجهة النروج اليوم السبت في ربع النهائي.

وقال بيلينغهام بعد أدائه اللافت في معقل «أستيكا» أمام المكسيك (2–3): «أنا مدرك للمسؤولية والضغط الذي أحمله مع بقية اللاعبين. لكل لاعب مسؤولية مختلفة على أرض الملعب بحسب دوره، لكنني أعرف ما الذي يمكنني تقديمه للفريق».

وأضاف لاعب ريال مدريد الإسباني: «إنها أجمل أمسية في مسيرتي مع إنجلترا. أمر لا يُصدق»، بعدما سجّل هدفين في غضون 98 ثانية، وقدّم لقطات بطولية داخل منطقة جزاء منتخب بلاده.

بعمر 23 عاما، وفي مشاركته الرابعة بالفعل في بطولة كبيرة، رسّخ الإنكليزي صاحب 10 أهداف في 53 مباراة دولية دوره كقائد، إلى جانب القائد الفعلي وهداف الفريق هاري كاين.

وقاد النجمان العالميان منتخب بلادهما إلى ربع النهائي أمام النروج، رغم أن الأداء الجماعي لمنتخب «الأسود الثلاثة» لم يرتقِ إلى مستوى التطلعات.

وقال زميله مورغان روجرز الأربعاء: «لست متفاجئا! ولا أحد في المجموعة متفاجئ. لسنا متفاجئين بالطريقة التي سيطر بها على اللحظات الحاسمة في المباريات: خلال خمس دقائق (أمام المكسيك)، ترك بصمته على اللقاء وفرض إيقاعه».

وأضاف صديقه ومنافسه على مركز الرقم 10 في التشكيلة الأساسية: «في المباريات الكبيرة، تحتاج إلى لاعبيك الكبار. نرى مدى جوعه لتحقيق الفوز، وكم يعني له أن يحسم هذه المواجهات ويدفعنا إلى الأمام».

○ جيزوس. (أ ف ب)

جيزوس سيستدعي رونالدو إذا كان متاحا

(أ ف ب): أكد جورجي جيزوس أمس الجمعة بعد تعيينه رسميا مدربا جديدا لمنتخب البرتغال لكرة القدم، خلفا للإسباني روبرتو مارتينيس الذي غادر منصبه بعد الخروج من ثمن نهائي المونديال، أنه سيستدعي النجم المخضرم كريستيانو رونالدو إذا كان متاحا، مشددا على أن المهاجم «لن» يكون أبدا مشكلة. وتعرض ابن الـ41 عاما لانتقادات بسبب مستوياته في كأس العالم هذا الصيف تحت قيادة مارتينيس الذي أعلن نهاية مشواره مع المنتخب عقب الخروج من ثمن النهائي الإثنين على يد إسبانيا (1–0).

صحيح أن رونالدو حسم مسألة مشاركته في المونديال الذي كان الأخير له، لكنه لم يتحدث عن اعتزاله اللعب مع المنتخب.

وقال جيزوس للصحفيين أمس الجمعة خلال تقديمه رسميا: «طالما أنه يواصل اللعب ويتمتع بالجاهزية التي تخوله أن يستدعى إلى التشكيلة، فسأستدعيه ضمن حدود معينة وبالشروط التي أراها الأفضل للمنتخب الوطني». وكشف المدرب البالغ 71 عاما أنه لم يتحدث بعد مع رونالدو، لكنهما سيناقشان مستقبل نجم النصر السعودي في اللعبة.

وأضاف جيزوس: «أعلم أن (رونالدو) يريد الاستمرار في اللعب مع النصر، لأني، كما تعلمون، أمضيت عاما معه. كان يقول لي دائما (سأنهي مسيرتي في النصر)».

وسيتولى جيزوس قيادة البرتغال حتى ما بعد كأس العالم 2030 التي تستضيفها بلاده مشاركة مع إسبانيا والمغرب.

○ باري.

باري: حان الوقت لنتحرر من القيود

كانساس سيتي – (د ب أ): قال أنتوني باري، المدرب المساعد لمنتخب إنجلترا لكرة القدم: إن الوقت قد حان لكي يتحرر المنتخب من القيود، وذلك قبل مواجهة النرويج في كأس العالم. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي أيه ميديا» أن المنتخب الإنجليزي، وصيف بطل أوروبا في النسختين الأخيرتين، يواصل سعيه نحو التتويج بلقب كأس العالم عندما يواجه منتخب النرويج بقيادة إيرلينج هالاند في أجواء ميامي الحارة، على ملعب هارد روك، في دور الثمانية اليوم السبت. وينتظر الفائز من مواجهة إنجلترا والنرويج الفائز من لقاء الأرجنتين وسويسرا في أتلانتا.

وقال باري في تصريحات لإذاعة «توك سبورت»: «نعتقد أن خزان الوقود ممتلئ، وأن قدمنا على دواسة الوقود، وربما كل ما نحتاج اليه الآن هو أن نزيل فرامل اليد ونتطلق بكل قوة».

وأضاف: «أحيانا يعتمد ذلك على المنافس الذي نواجهه، وأحيانا أخرى قد يحدث عندما يدرك اللاعبون أنهم باتوا يرون الضوء في نهاية النفق».

وتابع: «لم يتبق سوى 11 يوما، والآن هو الوقت المناسب لرفع فرامل اليد والمضي بكل ما نملك».

ويستند باري في ثقته إلى المستوى المتميز الذي يقدمه المنتخب في التدريبات، وإلى روح الوحدة التي ظهرت بوضوح خلال مباراة المكسيك وبعدها على ملعب أزتيكا. وأشار إلى أن اللاعبين أظهروا شخصية قوية، قبل أن تتحول احتفالاتهم بالفوز إلى الالتفاف حول القائد جوردان هندرسون بعد إصابته الغريبة، واصفا ذلك بأنه «لحظة استثنائية» بالنسبة الى مجموعة آمن الجهاز الفني بقدراتها منذ البداية.

وقال باري عن طموحات المنتخب في كأس العالم: «أعتقد أن توماس وأنا كنا نأمل في ذلك، بل ونؤمن به، منذ اليوم الذي تولينا فيه المهمة».

وأكد: «مهمتنا هي أن نؤمن بذلك، وأن نجعل اللاعبين وبقية أفراد الوطن يؤمنون معنا».

«فيفا» يعرض تذاكر جديدة لنهائي المونديال

○ كأس العالم

نيويورك – (أ ب): طرح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ما يقارب 1200 تذكرة من الفئة الثانية بسعر 7380 دولارا، أمس الجمعة لحضور نهائي كأس العالم المقرر إقامته في 19 يوليو على ملعب ميتلايف في نيو جيرسي.

وعرض فيفا، عبر موقعه الإلكتروني المخصص لبيع التذاكر في اللحظات الأخيرة، والذي أشار في بعض الأحيان إلى نفاد التذاكر، 1178 مقعدا موزعة على خمسة أقسام في المدرج العلوي على طول خط التماس: 282 مقعدًا في القسم 344، و299 مقعدًا في القسم 343، و139 مقعدًا في القسم 335، و443 مقعدًا في القسم 334، و15 مقعدًا في القسم 333.

بالإضافة إلى ذلك، عرض الفيفا تذاكر مباراة دور الثمانية بين الأرجنتين وسويسرا، التي ستقام يوم السبت على ملعب «آروهيد» في مدينة كانساس سيتي بولاية ميسوري، بأسعار تتراوح بين 1600 و3995 دولارا.

بيرج يجذب الأنظار في المونديال

كاليفورنيا – (د ب أ): أشاد الحارس البرازيلي ريكاردو فريدريش، بزميله السابق خلال فترة لعبه فريق بودو جليمت النرويجي، باتريك بيرج، الذي يتألق حاليا مع منتخب بلاده في كأس العالم 2026 في أمريكا والمكسيك وكندا. ونشر موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تصريحات الحارس البرازيلي الذي يلعب حاليا لمالمو السويدي، وسبق له مزاملة بيرج في بودو جليمت بين 2017 و2020، ووصفه بأنه قائد رائع ويتميز برصانة شخصيته.

وقال فريدريش: «كنت قائدا للفريق في عام 2019 ومررنا بالكثير من الفترات الصعبة وكنا نصارع الهبوط، وأنهينا الموسم في المركز الثاني». وأضاف: «اليوم باتريك يستحق أن يكون واحدا من قادة الفريق، وهو يجذب الأنظار حول أوروبا وفي كأس العالم».

وتابع فريدريش: «أنه يتمتع بأسلوب قيادي رائع، أنه ليس ذلك الشخص الذي يرفع صوته لفرض نفسه، أنه يتحدث دائما بهدوء ووضوح، وحينما يتحدث يتوقف الجميع ليستمعوا إليه، لأنه يتحدث بثقة كبيرة».

وأوضح: «باتريك يتمتع بتركيز كبير وهو ملتزم ولاعب ذكي، أنه يرى كرة القدم بشكل مختلف، يمكنك القول إنه يقرأ المباراة بشكل مختلف عن الأخرين».

ميسي «وحش» يصطاد وهو يمشي

كانساس سيتي – (أ ف ب): في سن التاسعة والثلاثين، لا يزال النجم ليونيل ميسي يُبهر كأس العالم 2026 لكرة القدم بموهبته الاستثنائية، عبر مزيج لافت يجمع بين مجهودات محدودة وانفجارات حاسمة، مقدّما صورة «وحش» يكرّس نفسه لتحقيق مهمّته مع الأرجنتين المتأهلة لمواجهة سويسرا في ربع النهائي السبت.

○ ميسي.

لم تعد ساقا المراوغ الصغير صاحب القدمين الذهبيتين، كما كانتا في الماضي، إذ كثيرا ما يُرى ماشيا، بينما يركض جميع زملائه ويتدخلون وينشطون من حوله. لكن ذلك يبدو أقرب إلى خطة منه إلى ضعف، كطريقة للتكيُّف مع نسخة ميسي الحالية.

وقال المدرب الألماني للنمسا رالف رانغنيك «يحب البقاء على الطرف وأحيانا يفضّل التوقف أمام المرمى في وضعية تسلل. هذا لا يعني أنهم يلعبون بعشرة لاعبين، بل يعني أن لديهم لاعبا أقل في الضغط العكسي. وهذا تحديدا ما يجعله خطيرا للغاية، لأنه قد يجد نفسه من دون رقابة».

ورغم هذا التحليل الدقيق الذي أدلى به رانغنيك عشية مواجهة الأرجنتين، تلقّى المدرب المخضرم صدمة من خلال ومضتين من الرقم 10 الأرجنتيني (2–0) في دور المجموعات.

يعرف القائد السابق لبرشلونة الإسباني كيف يدّخر طاقته ويوجه ضرباته في اللحظة المناسبة، حتى في نهاية المباراة، كما أظهر ذلك في ثمن النهائي أمام مصر (2–3)، في مواجهة شهدت نهاية مثيرة صنع خلالها هدفا وسجّل آخر في غضون خمس دقائق.

كتبت صحيفة «كلارين» الأرجنتينية مشيدة به «بصراحة، لا يهم إن قيل إنه يمشي على أرض الملعب، لأن كرة القدم لا يفوز فيها من يركض أكثر، بل من يلعب أفضل، ولا أحد يلعب مثله».

ولم يفُت هذا الأسلوب القائم على المشي بعين ثاقبة شبكة «بي بي سي»: «ميسي يراقب. ميسي ينتظر. ميسي يدّخر طاقته للحظات الحاسمة. قد يكون الجسد أبطأ، لكن العقل يبقى حادا كالشفرة. أما العبقرية فدائمة».

ولخّص لاوتارو مارتينيس الأمر قائلا «ميسي هو توازننا ومرشدنا وقائدنا. سنواصل تقديم كل شيء من أجله».

وعندما تقدّمت مصر 0–2، قال الهدّاف الدولي السويدي السابق زلاتان إبراهيموفيتش على «فوكس سبورتس»: «رأينا أن شيئا ما قد تغيّر. لقد أصبح وحشا». كان «في مهمة» ولن «يترك» فريسته، مضيفا «عندما بدأ المطاردة، لم يكن بإمكان أحد إيقافه».

ومن جانبه، علّق زميله السابق في برشلونة تييري هنري «مع ليو، أحيانا يجب ألا توقظ الوحش».

○ كلوب. (رويترز)

الاتحاد الألماني يتفاوض مع كلوب

فرانكفـــورت – (د ب أ): توجه بيرند نيوندورف رئيس الاتحـــاد الألماني لكرة القـــدم، ونائبه هانز يواخيم فاتســـكه إلى نيويورك أمس الجمعة لإجراء أول محادثـــات مع يورجن كلوب بشـــأن تولي مهمة تدريب المنتخب الوطني.

ويعـــد يورجن كلـــوب، المدير الفني الســـابق لبوروســـيا دورتموند وليفربول، هو المرشح الأبرز لتولـــي تدريب المنتخـــب الألماني خلفـــا ليوليان ناغلســـمان، الذي اســـتقال قبل أســـبوع في أعقاب الخروج من منافســـات دور الـ32 بكأس العالم بعد الخسارة أمام باراغواي.

ومن المتوقع أن تبـــدأ المفاوضات عقب وصول نيوندورف وفاتســـكه إلى نيويورك. ويتواجد كلوب خلال منافســـات كأس العالم فـــي الولايات المتحدة بحكم عمله كمحلل في «ماجينتا تي في».

وقال كلوب في عدة مناسبات إنه يرغب في تولي تدريب المنتخب الألماني.

ولكن يجب التفاوض علـــى الصفقة، ويجب أن يتم إعفاء كلوب من عقده الممتد حتى 2029 كرئيس لعمليات كرة القدم العالمية في شـــركة «ريد بول»، المصنعة لمشروبات الطاقة.

ويتوقـــع أن يعقد مســـؤولو الاتحـــاد الألماني اجتماعـــات مع أوليفر مينتســـلاف، المدير التنفيذي لشركة «ريد بول»، في نيويورك. وتشير التقارير إلى أن جميع الأطراف مهتمة بالتوصل إلى حل مناسب.

ويخـــوض المنتخب الألمانـــي مبارياته المقبلة ضمن دور المجموعات بدوري الأمم الأوروبية، حيث تنتظره أربـــع مواجهات في نهاية ســـبتمبر وأوائل أكتوبر أمام هولندا وصربيا ومباراتين أمام اليونان.

○ ماني.

ماني يعتزل اللعب الدولي

هامبورج – (د ب أ): أعلن ســـاديو ماني، نجم المنتخب الســـنغالي لكرة القـــدم، أمس الجمعة، اعتزاله اللعب الدولي فـــي أعقاب خروج منتخب بلاده من دور الـ32 ببطولة كأس العالم.

واتخذ ماني قرار الاعتـــزال بعدما خاض 130 مباراة دولية ســـجل خلالها 54 هدفا في وذلك في رسالة نقلتها صحيفة «لو كوتيديان» المحلية.

وقال ماني: «ضحيـــت بكل حاجة من أجل هذا العلم. قدمت أفضل ما لدي دائما، وقاتلت بكل قوة من أجل وطننا».

ووجه الشـــكر الى الجماهيـــر، وقال: «دعمكم المستمر كان القوة الدافعة وراء نجاحي».

وودع منتخب السنغال منافسات كأس العالم الأســـبوع الماضي، بعدما خسر أمام بلجيكا 2 / 3 بعد التمديد إلى الوقت الإضافي.

وتوج ماني مع منتخب الســـنغال بلقب كأس الأمـــم الإفريقية عام 2022، كمـــا حقق العديد من الألقاب على مســـتوى الأندية، أبرزها دوري أبطال أوروبا عام 2019 خلال مسيرته مع ليفربول، قبل أن يقضي موسم 2022 / 2023 مع بايرن ميونخ. ويلعـــب حاليا فـــي صفوف النصر الســـعودي، ويرتبط بعقد يمتد حتى عام 2027.

وقال ماني في رســـالته إنـــه يعتزم مواصلة خدمة كرة القدم في الســـنغال، سواء «ضمن جهاز فني، أو على مقاعد البـــدلاء كمدرب، أو من خلال العمل داخل الهيئات الإدارية».

وهبي: الخسارة واردة أمام فرنسا وسنصبح أقوى

○ محمد وهبي. (أ ف ب)

فوكسبورو – (أ ف ب): أكد مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم محمد وهبي أن «الخسارة أمام منتخب بحجم فرنسا واردة»، مبديا فخره بلاعبيه وقدرتهم على أن «يصبحوا أقوى» عقب الخروج من ربع نهائي مونديال أمريكا الشمالية.

وقال وهبي في مؤتمر صحفي عقب الخسارة أمام فرنسا 2–0 على ملعب «جيليت» في فوكسبورو بضواحي بوسطن: «المنتخب الفرنسي قوي جدا، لقد واجهناه مرتين في كأس العالم، والكرة الفرنسية رفيعة المستوى والتاريخ يُظهر قوتها واستمراريتها».

وأضاف: «أما المنتخب المغربي، فهو في طور البناء. بعد كأس العالم، سيصبح أقوى والخسارة واردة أمام منتخب بهذا الحجم، لكنها تعطينا دافعا للتطور».

وتابع: «نحن مستاؤون لأن مشوارنا توقف هنا ولأننا كنا نرغب في مواصلته، لكنني فخور بما فعلناه وقدمناه من أفكار منذ مارس» في إشارة الى تسلمه المهمة خلفا لمواطنه وليد الركراكي صاحب الإنجاز التاريخي ببلوغ دور الأربعة قبل السقوط أمام الزرق 2–0 أيضا في قطر.

وأوضح وهبي أن اللاعبين «بذلوا كل ما في وسعهم، كنا نرغب في فعل الكثير بالكرة ولكن يجب أن نعترف بقوة الخصم ومدربه ديدييه ديشان. قلت لهم يجب أن ترفعوا رؤوسكم بأننا حاولنا وبذلنا كل شيء ويجب أن نواصل ونواجه الانتقادات الموضوعية لأننا نأمل في الذهاب إلى أبعد من ذلك، لدينا أهداف أخرى ويتعين علينا أن نواصل العمل من أجل تحقيقها».

وأشار إلى أن منتخب بلاده افتقد «الكثير في مباراة اليوم ولم يظهر بمستواه المعهود، فالمنتخب الفرنسي أوقف نسقنا، ولكن علينا أن نواصل العمل كي ننجح ولدينا المقومات لذلك».

وقال: «كنا نريد أن نظهر المزيد في كأس العالم، تقديم مستوى أفضل لكن. فرنسا كانت أقوى، إنها تجربة جيدة للاعبين الشباب ولي أنا كمدرب مبتدئ بها، أنا فخور بما قدمناه أمام مدربين من الطراز العالمي مثل الايطالي كارلو أنشيلوتي وديشان».

وختم: «أمامنا كأس إفريقيا، وتصفيات كأس إفريقيا. وإذا نجحنا في التقدم، سنواصل البناء من أجل المنافسة عليها. سنحاول الفوز بها. الأمر صعب. لدينا منتخب قوي من اللاعبين. ولدينا منظومة كروية متماسكة. لدينا دعم كبير للاستثمار في الوصول إلى أعلى المستويات. علينا التركيز على ما يمكن تحسينه وما ينقصنا».

ديشان يثني على تأهل فرنسا

○ ديشان. (أ ف ب)

بوسطن – (د ب أ): أثنى ديدييه ديشان، المدير الفني لمنتخب فرنسا، على تأهل فريقه للدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأنهى منتخب فرنسا حلم نظيره المغربي بالمضي قدما في مونديال 2026، بعدما تغلب عليه 2 / صفر، ليصعد الى المربع الذهبي في المسابقة، التي يتطلع الى التتويج بلقبه الثالث بها.

وقال ديشان في تصريحات إعلامية عقب المباراة: «ثلاثة انتصارات متتالية في الأدوار الإقصائية، هذا رائع. يبدو الأمر منطقيا وطبيعيا، لكن يتعين عليك أن تجعله يتحقق».

وأضاف المدرب الفرنسي: «ركلة الجزاء كانت معقدة. عندما يتعلق الأمر بكيليان، لا مشكلة، فهو لا يشك في نفسه أبدا. لقد وصلنا إلى ما كنا نصبو إليه».

وتحدث ديشان عن إصابة مبابي، الذي قرر استبداله في الدقيقة 77 بسبب معاناته من الإصابة، حيث قال: «كان يعاني من إصابة طفيفة في الكاحل، وكان يشعر ببعض الألم، وتعرض مانو لإصابة في الركبة، هذا طبيعي، المباريات تتوالى بسرعة. هذا جيد، لا يمكنني إرضاء الجميع».

واختتم ديشان تصريحاته قائلا: «أتخيل أن هناك حماسا كبيرا في فرنسا، أما هنا فنحن نعيش في عزلة نوعا ما. لقد خطونا خطوة أخرى اليوم، عدنا إلى قبل النهائي.

○ مبابي يعانق ديشان (أ ف ب)

مبابي يطمئن جماهير فرنسا على إصابته

بوسطن – (د ب أ): طمأن كيليان مبابي جماهير منتخب فرنسا بشأن الإصابة التي تعرض لها خلال لقاء الفريق مع نظيره المغربي، مساء الخميس بالتوقيت المحلي، في دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأنهى منتخب فرنسا حلم نظيره المغربي بالمضي قدما في مونديال 2026، بعدما تغلب عليه 2 / صفر، ليصعد للدور قبل النهائي في المسابقة، التي يتطلع للتتويج بلقبه الثالث بها.

ولم يتمكن مبابي من استكمال المباراة بداعي الإصابة، حيث قرر ديدييه ديشان، المدير الفني لمنتخب فرنسا، استبداله في الدقيقة 77 ليُنزل جان فيليب ماتيتا بدلا منه.

وقال مبابي في تصريحات إعلامية عقب المباراة «أنا بخير، تعرضت لإصابة في الكاحل لكنني على ما يرام. في تلك اللحظة، كان جيه بي (ماتيتا) أكثر لياقة مني للعب آخر 15 دقيقة، خرجت ودخل هو. لا بأس، كاد أن يسجل هدفا أيضا».

أضاف مبابي «المهمة؟ لا أعرف. لا مجال للتراخي. ما زال الطريق طويلا، وما ينتظرنا أصعب، لكننا سنتعافى جيدا».

وتحدث مبابي عن شعوره تجاه المغربي أشرف حكيمي، زميله السابق في فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث قال «لا أشعر بأي حزن، أنا هنا للفوز، وهو هنا للفوز. سيكون الأمر أصعب في غرفة الملابس عندما أراه مجددًا لأنه صديق عزيز جدا».

○ مبابي. (أ ف ب)

مبابي المهاجم الذي لا يُقهر

(أ ف ب): بعد أن عانى من صعوبات وصلت إلى حد إهداره ركلة جزاء، نجح كيليان مبابي في نهاية المطاف في تسجيل هدفه الثامن في مونديال 2026 وقاد فرنسا إلى نصف النهائي على حساب المغرب، لكنه اضطر إلى الخروج مبكرا بعد إصابة في كاحله الأيمن.

وبقي النجم الكبير لمنتخب «الزرق» ممددا على أرضية الدائرة الوسطى. وكان قبل ربع ساعة فقط قد ارتدى عباءة «البطل الخارق» لإقصاء المغرب للمرة الثانية توالياً في كأس العالم بعد نصف نهائي 2022 في قطر (0–2)، قبل أن يُجبر على ترك مكانه لجان–فيليب ماتيتا في الدقيقة 77.

وكان التأهل قد حُسم، لكن كيس الثلج الموضوع على كاحله الأيمن، الذي ظهر بوضوح في اللقطات القريبة خلال البث، أثار بعض القلق لدى الجماهير الفرنسية.

وقال قائد المنتخب الفرنسي لطمأنة الجميع عبر قناة أم 6: «تلقيت ضربة على الكاحل، لكن الأمور بخير».

وعلى أي حال، يبدو أن مبابي يحتاج إلى أكثر من ذلك لإيقافه في هذا المونديال، حيث يبدو وكأنه في مهمة لا شيء ولا أحد، حتى الآن، قادر على تحويله عنها.

ولا حتى قفازات ياسين بونو التي تصدت له مرتين في الشوط الأول على أرضية ملعب جيليت ستاديوم في فوكسبورو، قرب بوسطن.

فرنسا في نصف النهائي، وقائدها الذي سجل ثمانية أهداف منذ بداية البطولة، يتقاسم صدارة الهدافين مع ليونيل ميسي، ولا يزال أكثر من أي وقت مضى في سباق لتجاوز النجم الأرجنتيني في السجل التاريخي لكأس العالم.

وبعد أن رفع رصيده إلى 20 هدفا في ثلاث نسخ من كأس العالم شارك فيها، بات مبابي على بعد هدف واحد فقط من النجم الأرجنتيني الذي سيخوض ربع النهائي ضد سويسرا السبت في كانساس سيتي.

16 مليونا تابعوا مباراة فرنسا والمغرب على قناة «أم 6»

باريس – (أ ف ب): تابع أكثر من 16 مليون مشاهد في المتوسط فوز المنتخب الفرنسي على المغرب 0–2، على قناة «أم 6» الفرنسية مساء الخميس، رغم توقيتها المتأخر (من الساعة 22:00 حتى منتصف الليل)، وفقا لأرقام نشرتها «ميديامتري» أمس الجمعة.

ويُعدّ الرقم الذي سجّلته مباراة ربع نهائي كأس العالم 2026 لكرة القدم، قياسيا في فرنسا منذ بداية عام 2026.

كما حققت المباراة حصة مشاهدة بلغت 72.8%، ما يعني أن أكثر من 7 مشاهدين من أصل 10 كانوا يتابعونها.

ومن المتوقع أن تستقطب مباراة نصف نهائي «الزرق»، في 14 يوليو، أمام إسبانيا أو بلجيكا، عددا أكبر من المشاهدين، لا سيما أنها تُبثّ في توقيت أكثر ملاءمة ابتداء من الساعة 21:00 بتوقيت فرنسا.

وتُعدّ «أم 6» القناة الفرنسية الوحيدة التي تبثّ كأس العالم مجانا، إلى جانب عرضه على القناة المدفوعة «بي إن سبورت». ومنذ انطلاق المنافسات في 11 يونيو، تضمن المباريات للقناة نسب مشاهدة مرتفعة، لا سيّما مباريات المنتخب الفرنسي.

وبحسب القناة عينها، تابع نحو 12.2 مليون مشاهد في المتوسط (بحصة مشاهدة بلغت 76%) فوز فرنسا على الباراغواي (0–1) في دور الـ16، في 4 يوليو، رغم برمجتها عند الساعة 23:00. واعتُبر ذلك «رقما قياسيا تاريخيا» في نسب المشاهدة في هذا التوقيت.

السباعي: غياب صيباري «غيّر شيئا ما»

(أ ف ب): اعتبر الجناح المغربي أمين السباعي أن غياب مواطنه إسماعيل صيباري المصاب، «غيّر شيئا ما» بالنسبة لمنتخب بلاده الذي خسر أمام فرنسا 2–0 الخميس في فوكسبورو، في ربع نهائي مونديال أميركا الشمالية لكرة القدم.

وقال مهاجم أنجيه الفرنسي الذي دخل بديلا في الشوط الثاني في تصريح في المنطقة المختلطة: «غياب صيباري غيّر شيئا ما، فهو لاعب مهم وكان قدم بداية مميزة في البطولة، إنها خسارة كبيرة بالنسبة لنا وآمل أن يعود أقوى مثل منتخب المغرب».

وكان صيباري المنتقل حديثا من أيندهوفن الهولندي الى بايرن ميونيخ الألماني وأفضل هداف للمغرب منذ بداية المسابقة (3 أهداف)، خرج مصابا في الفخذ في بداية المباراة أمام كندا (3–0) في ثمن النهائي السبت الماضي، واضطر الى الانسحاب من مواجهة «الزرق».

وأضاف السباعي «لقد قدمنا كل ما لدينا للفوز بهذه المباراة، ولدينا ندم لأننا كنا نريد الذهاب أبعد، لكننا سنعود أقوى».

وتابع «الروح القتالية والرغبة كانتا حاضرتين اليوم، لكن كرة القدم ليست هذا فقط، ولم تنجح الأمور. كان لدينا بعض الأخطاء التقنية، وهذا جزء من اللعبة أيضا. ما الذي افتقدناه اليوم؟ نحن ما زلنا تحت تأثير اللحظة، سنحلل المباراة لاحقا، لقد خسرنا ونحن ببساطة محبطون».

○ السباعي أثناء المباراة. (أ ف ب)

صلاح: ما حدث في المونديال بداية جديدة للكرة المصرية

القاهـرة – (د ب أ): أكد محمد صلاح قائد المنتخب المصري لكـرة القدم أن ما حدث في بطولة كأس العالم هو مجرد بداية جديدة للكرة المصرية.

وودع المنتخـب المصري منافسـات كأس العالم من دور الـ16 بعد الخسـارة أمام المنتخب الأرجنتيني 2 / 3.

وقال محمد صلاح عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس» أمس الجمعة: «أعتزم إعادة المنتخـب إلى المكانة التـي تليق به على الساحة الدولية».

وأضاف: «المرحلة المقبلة تتطلب العمل الجاد لاسـتعادة ثقـة الجماهير وتحقيق طموحات الكرة المصرية».

وأكد أنـه يعلـم أن الجماهير مازالت غاضبة بعد الخروج من المونديال، ولكنه تعهد ببذل أقصى جهد لكي «أضمن إن هذه سـتكون بداية جديدة للكرة المصرية على الساحة الدولية».

وأضـاف أن التأهل لـكأس العالم لن يكـون كافي، في إشـارة منه إلى أن المنتخب المصري سيسـعى للمنافسة على اللقب، وأكد أن هذا الفريق يسـتحق ثقة الجماهير.

○ صلاح يحيي الجماهير (رويترز)

○ من مباراة فرنسا والمغرب. (رويترز)

○ مشجعو المغرب. (أ ف ب)

المغرب يُرسّخ مكانته ويبحث عن القيمة المضافة

لوس أنجلـوس – (أ ف ب): أكّد المغرب أن بلوغه نصـف نهائي مونديـال 2022 في كرة القدم لم يكن فلتة شوط، إذ عاد وبلغ ربع نهائي نسـخة 2026، لكنه لا يزال بحاجة إلى قيمة مضافة كي يتفوّق على المنتخبات الكبرى وإحراز اللقب المرموق.

قبل أقل من أربع سـنوات في قطر، خاض «أسـود الأطلس» البطولة وفي سجلهم خمس مشـاركات، ودّعوا فـي أربع منهـا من دور المجموعات.

لكـن بشـخصية قويـة لمدربهـم وليد الركراكي، ومجموعـة من اللاعبين الموهوبين مزدوجي الجنسية، على رأسهم أشرف حكيمي وحكيم زياش، وبعض خريجي أكاديمية محمد السادس المحلية، فجّروا مفاجأة مدوية.

تصدروا مجموعة ضمت كرواتيا وبلجيكا، ثم أقصوا إسبانيا والبرتغال، قبل أن يصطدموا بواقعية فرنسا (2–0) في نصف النهائي.

كان المنتخـب الأحمر المفاجأة السـعيدة للبطولـة، بتحقيقه أفضل مشـوار لمنتخب إفريقي أو عربي.

بات المغرب قـوّة لافتـة، فعندما واجه البرازيل وديا في مـارس 2023، فاز 2–1 على بطلة العالم خمس مرات، وتأهّل بسـهولة من مجموعته في تصفيـات المونديال، وفي كأس أمم إفريقيا مطلـع العام على أرضه، وصل إلى نهائي صاخب خسره في الملعب أمام السنغال 1–0، قبـل أن يمنحه الاتحـاد الإفريقي اللقب بسبب مخالفات لـ«أسود التيرانغا».

ارتفع سقف الطموحات المغربية، لدرجة أن الجماهير باتت ترغب بالنتائج والعرض سويا، فأقصي الركراكي قبل البطولة بثلاثة أشـهر، واسـتقدم بدلا منه محمد وهبي عقب تحقيقه نتيجة مدوية في كأس العالم للشـباب، عندما أحرز اللقب متخطيا أمثال إسـبانيا والبرازيل وفرنسا والأرجنتين.

عقـب التأهل إلى ثمـن النهائي، قال وهبي في مونتيري المكسـيكية إن «الجميع يحترم المغـرب الآن»، ولم يخف نيـة منتخب بلاده بإحراز لقب كأس العالـم، في رغبة كانت قبل سنوات قليلة تعتبر ضربا من الجنون.

تابع المدرب الذي يعشـق الاستحواذ «ما حققناه حتى الآن هو نتاج عمل لسـنوات، مع منتخبات قويـة في جميع الفئـات. علينا أن نستمر وألا نتوقف».

دخل المغـرب مباراة فرنسـا التي كانت تخشى مفاجأة وثأرا من نصف نهائي 2022.

لكن الواقعية فرضت نفسها مجددا: سيطرة فرنسـية ودفـاع مغربي منخفـض يأمل في مرتدات لم تحصل ونجاعـة للقوة الهجومية الضاربة لمبابي–ديمبيليه–أوليسـيه؛ أنياب «الأسود» لم تبرز في بوسطن، فسيطرت فرنسا بشكل شبه كامل.

ختم وهبـي البطولة الحاليـة بتصريح يحمل في طياته الكثير من الرسائل «نحن نعلم أننا نمثل أكثر مـن مجرد بلد واحد. نحن نمثل الشـعب المغربي، والعديد من الدول في آسيا وإفريقيا. كثيرون يرون أنفسهم في هذا الفريق، وسـنواصل العمل من أجل إحـراز الألقاب في المستقبل».

بونو الحارس الذي حدّ من خسارة المغرب

فوكسـبورو – (أ ف ب): كان الحارس المغربي ياسين بونو صلبا على خط مرماه في الشوط الأول، وأجّل طويلا موعد الحسـم الخميـس في ربع نهائي كأس العالم أمام فرنسـا، قبل أن يستسلم في نهاية المطـاف مرتين أمـام مهاجمين من الطـراز العالمي، كيليـان مبابي وعثمان ديمبيليه. وكان حـارس مرمى نادي الهلال السعودي، الذي مثّل خط الدفاع الأخير لمنتخب اختار التراجع بدلا من المبادرة، قد منح أسود الأطلس شعورا بأن مرماهم سيكون عصيا على الاختراق عندما تصدى لركلة جزاء ضعيفة لمبابي (الدقيقة 28).

وهـي ركلة الجزاء الرابعة التي يصدّها في كأس العالم، ليصبح، وفقا لموقـع الإحصاءات «أوبتا»، شريكا في صدارة الحراس من حيث النجاح في هذا الاختبار منذ عام 1966.

وقال زميلـه الحارس البديل منير المحمدي مشـيدا به: «بونو حاضر دائما، وأداؤه خلال هذه البطولة ومسـيرته مع المنتخب يثيران الإعجاب. بالنسبة لي هو أفضل حارس مرمى في إفريقيا والعالم العربي».

وفي هذا الدور ربع النهائي المحفوف بالمخاطر، برز بونو الـذي تغلب فريقـه بركلات الترجيح على هولندا في ثمن النهائي منذ بداية اللقاء، حين تصدى لتسديدة من مبابي (الدقيقة 4)، ثم أبعد برأسـه بشـكل غريزي كرة من دايو أوباميكانو إثر ركنية تلتها مباشرة.

هذا التألق لم يغيّر من تكتيك «الأسود» المصممين على إحكام إغلاق مرماهم الذي يحرسـه حارس كان أحد أبرز مهندسـي الملحمة المغربيـة في مونديال 2022.

في الدقيقة 60، اسـتلم مبابي الكرة عند مشارف المنطقة، وتقدم خطوتين، ثم أطلق من مسافة 18 مترا تسديدة مقوسـة بيمناه كانت في غاية الدقة. حاول بونو التصدي لها، لكنـه لم يتمكن من الوصول إليها لتستقر في الشباك الجانبية.

انهار السد المغربي، من دون أن يتحمّل الحارس المسؤولية، إذ واجه ببسـاطة الموهبة الاستثنائية لأفضـل هدّافي منتخب فرنسـا (64 هدفـا في 104 مباريات دوليـة)، والذي عادل ليونيل ميسـي في صدارة هدافي مونديال 2026 بثمانية أهداف.

اسـتقبل بونو هدفيـن أمام دقـة مهاجمين من الطراز العالمي، ومع ذلك، إذا كان المغرب قد سـقط، فالمسـؤولية لا تقـع عليه، بل على لاعبـي الميدان العشرة الذين أشـركهم المدرب محمد وهبي، والذين لم يقدموا الكثير.

○ ياسين بونو (رويترز)

○ بروس. (أ ف ب)

بروس يترك منصبه

جوهانسبرغ – (أ ف ب): ترك المدرب البلجيكي البالغ 74 عاما، هوغو بروس، منصبه مدربا لمنتخب جنوب إفريقيا بعد كأس العالم 2026، حيث بلغ «بافانا بافانا» دور الـ16، وفق ما أفاد مسؤول في الاتحاد المحلي لكرة القدم وكالة فرانس برس أمس الجمعة.

وقال المصدر «يمكن لهوغـو مواصلة العمل مع المنتخب الوطنـي، لكن فـي دور مختلـف»، مضيفا «تلقّينـا العديد من الترشـيحات لشـغل منصب المدرب الوطني، وبيتسـو (موسيماني) أحدها». وأعلن بروس عن رحيله لمجلة «هومو» البلجيكيـة، موضحا أن رئيس الاتحـاد الجنوب إفريقي داني جـوردان يرغب في الإبقاء عليه «في دور آخر، كمستشـار أو ما شابه».

وتحت قيادة بروس، تأهلت جنوب إفريقيا للمرة الأولى في تاريخهـا إلى الأدوار الإقصائية في كأس العالم، بعد أن احتلت المركز الثاني خلف المكسيك في دور المجموعات، بفضل فوزها على كوريـا الجنوبية (0–1). لكن مشـوارها انتهى عند دور الـ16 بعد الخسـارة أمام كندا (0–1). وقاد المدرب البلجيكي الـذي تولى مهامه في 2021، أيضا منتخـب «بافانا بافانا» إلى المركز الثالث في كأس الأمم الإفريقية عام 2024.

ويُعدّ بيتسو موسيماني من أبرز المرشحين لخلافته، وهو يمتلك خبرة سـابقة في هذا المنصب بيـن عامي 2010، عقب انتهاء كأس العالم في جنوب إفريقيا، و2012، من دون تحقيق نجاح كبير. ومنذ ذلك الحين، تولى تدريب ماميلودي صنداونز (2012–2020) والنـادي الأهلي المصري الذي تُوّج معه بلقب دوري أبطال أفريقيا ثلاث مرات.

بوعدي يعترف بصعوبة مواجهة فرنسا

بوسطن – (د ب أ): اعترف النجم المغربي الشاب أيوب بوعدي بصعوبة مواجهة منتخب فرنسـا بقيادة كيليان مبابي، موضحا أن منتخب بلاده كان يرغب في فرض إيقاعـه أكثر في اللقاء، لكن لم يوفقوا في ذلك بسبب قوة المنافس.

وأنهـى منتخب فرنسـا حلـم نظيره المغربي بالمضي قدما في بطولة كأس العالم لكرة القدم عـام 2026، بعدما تغلب عليه 2 / صفر، مسـاء الجمعة بالتوقيـت المحلي، فـي دور الثمانية للمسـابقة، ليصعد للمربـع الذهبي في البطولة، التي يتطلع للتتويج بلقبه الثالث بها.

وقـال بوعدي، الـذي يعد من أبرز المواهب الشـابة بالمونديال الحالي فـي تصريحات للموقع الإلكتروني الرسـمي للاتحاد الدولي لكـرة القدم «كنا نريد أن نلعـب بطريقتنا المعتادة، وعملنا علـى بعض الجوانب في التدريبات مع المدرب، لكن كرة القدم ليسـت علما دقيقا، ولم تسر الأمور كما خططنا لها. ينبغي علينا أن نتأقلم، فقد لعب المنافس بشـكل جيـد، ويجب أن نتقبل الأمر».

ودخل بوعدي، تاريخ المونديال خلال مباراة فرنسا والمغرب، ففي عمر 18 عاما و280 يوما، أصبح اللاعب الشـاب ثاني أصغر لاعب في تاريخ كأس العالم يشـارك في دور الثمانيـة، حيث جاء خلف الأسـطورة البرازيلي بيليه، الذي شـارك في هذا الدور خلال نسخة عام 1958 بالسويد مع منتخب بلاده ضد ويلز وهو بعمر 17 عاما و239 يوما.

كما بات بوعدي، أول لاعب أفريقي يشـارك في خمس مباريات في نسخة واحدة بكأس العالم وهو في سن المراهقة.

○ أيوب بوعدي

ثالثة «استثنائية»

بوسطن – (د ب أ): أكد عثمان ديمبيليه، نجم منتخب فرنسا لكرة القدم، أن التأهل للمربع الذهبي في بطولة كأس العالم، أمر استثنائي، مشددا على أن فريقه يطمح بقوة لاستعادة اللقب الذي غاب عن خزائنه في النسخة الماضية من المونديال. وأنهى منتخب فرنسا حلم نظيره المغربي بالمضي قدما في مونديال 2026، بعدما تغلب عليه 2 / صفر، ليصعد الى المربع الذهبي في المسابقة، التي يتطلع الى التتويج بلقبه الثالث بها.

وقال ديمبيليه في تصريحات إعلامية عقب المباراة: «نحن سعداء للغاية. بلوغنا قبل النهائي، وهو ثالث مربع ذهبي متتال بالنسبة إلينا في كأس العالم مع المنتخب الفرنسي، إنجاز استثنائي. سنحافظ على هذا التركيز لنستعيد اللقب».

وأضاف اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم العام الماضي: «أنا مع المنتخب الفرنسي منذ عشر سنوات، وأعتبر من أقدم اللاعبين، وينبغي علينا أن نشجع جميع اللاعبين».

وشدد ديمبيليه: «كما قلت، يتعين علينا التركيز في كل مباراة نخوضها، فنحن كنا ندرك أن المغرب فريق قوي. حافظنا على تركيزنا، فكانت النتيجة رائعة». وتحدث النجم الفرنسي عن هدفه في شباك المغرب، حيث قال: «قبل الهدف بدقيقتين أو ثلاث، طلب مني كيليان البقاء في العمق، وأنه بمجرد أن تسنح لنا الفرصة، سنشن هجمة مرتدة». وتابع في نهاية حديثه: «هذا ما حدث. ثم قام هو أيضاً بانطلاقة رائعة ليخلق مساحة. رأيت أنني كنت في وضعية جيدة للتسديد، فحاولت التسديد على المرمى، ونجحت».

وضرب منتخب فرنسا، الفائز باللقب عامي 1998 و2018 موعدا في الدور قبل النهائي للبطولة مع الفائز من مباراة بلجيكا وإسبانيا، بحثا عن التأهل للمباراة النهائية للنسخة الثالثة على التوالي، علما بأنه خسر نهائي النسخة الماضية عام 2022 بركلات الترجيح أمام منتخب الأرجنتين.